

# إحتفالات ذكرى المولد النبوي الشريف تتمحور حول إطلاق المخطوفين ووحدة الموقف

إعادة افتتاح الجامع العمري برعاية المفتي خالد  
خطيب الجمعة يدعو لإطلاق المخطوفين لدى جهة معيثة  
تظاهرة للاهالي تطالب بحل القضية أسوة بدير القمر



مواطنون يحتشدون أمام الجامع العمري

رعى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد إعادة افتتاح الجامع العمري الكبير في احتفال ديني أقامته المديرية العامة للأوقاف الإسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وحضره عدد كبير من الشخصيات الإسلامية الدينية والسياسية والاجتماعية والتربوية.

## خطبة الجمعة

وقبل ان يؤم المفتي خالد المصلين القى القاضي الشيخ محمد كنعان خطبة الجمعة فاستهلها بالقول: ان شخصية النبي الكريم هي شخصية نادرة لأن الله تعالى هو الذي رياه وادبه وحماه وبرعته وصانته من تلف الجاهلية وعصمه من انحرافاتها حتى اكتمل به النبوة، وخطابه بصيغة التكريم، ثم بين له ان رسالته فضل واختصاص واختيار من الله تعالى، لا فضل لاحد من البشر عليه فيها، ثم بين له وللعالم العنقاوين الكبرى لتلك الرسالة في اوجز عبارة وأبلغ كلام، فيقول تعالى: انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً.

واضاف فالرسول الكريم كان شاهداً على امته التي هي في نفس الوقت شاهدة على سائر الكس، وشهادة الرسول على امته، ان يتعهد يوم القيامة امام الله انه بلغ الرسالة، وملكها تمام العزة وجعل بيدها نواحي الرفعة والوحدة والقوة، ودلها على السبيل القويم الذي لا عوج له، فان ضعفت في يوم من الايام او هانت في عصر من العصور، او تفتتت في زمن من الأزمان، فلن النبي (ص) يشهد امام الله عز وجل، ان ما حل بامته لم يكن عن تقصير منه، ولا عن عجز او نقص في شريعته، انما كان ذلك عن افعال من الامة لما جاء به محمد (ص).

ويعد ان انتهى الشيخ كنعان شرح معاني ولادة الرسول ودعوته بالقول: انها باقية الى قيام الساعة تتجدد كل يوم، تحدث عن اصرار المسلمين على

تولت تنظيم الاحتفال لجنة انبثقت عن رابطة لجان المساجد، و لجنة جامع المنذر، وتشكلت من: الدكتور مروان قباني، صالح الحبيب، نزار سكر، الشيخ محمد جويدي، والشيخ ابراهيم خالد، فيما قدمت التشريفات للمفتي خالد وكبار الشخصيات المشاركة في الاحتفال فرق من الكشافة والدفاع المدني ملئت بالكشاف والدفاع المدني المقاصدي، الكشاف المسلم.

عزفت موسيقى الكشافة التشبيد الوطني اللبناني والحان التشريف فيما قدمت فرقة يوسف يموت السيرة النبوية، على مدى ساعة كاملة من العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر حين توالى الحاج محمد طوش والشيخ عبد الرزاق صالح على تلاوة القرآن الكريم قبل حلول موعد صلاة الظهر وخطبة الجمعة.

حضر الاحتفال الى جانب المفتي خالد كل من: الرؤساء شفيق الوزان وصائب سلام وسليم الحص وشيخ الصلح ومفتي رئيس مجلس النواب النائب متيسف الخطيب، والنائب زكي مزيبودي، الوزير ابراهيم حلاوي، ومدير عام شؤون الافناء الدكتور حسين القوتلي، والقائم بالاعمال السعودي ابو بكر رفيع.

وحضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات وقادة قوى الامن الداخلي منهم: امين عام مجلس الوزراء شفيق منبسة، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار، وفد من حركة امل، وفد من المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية ضم حسن مطر وعدنان بدر والدكتور اسعد سحرمان، وعماد عكاوي وسمر كنيو، وفد المرابطون، وضم فيني حماده، ونهاد اورفل وعاطف درويش، رئيس النادي الثقافي العربي محمد قباني، وفد التجمع اللبناني الوطني المستقل وضم الدكتور سمير صباغ وستان براج وحسن حبيب، خليل شهاب، على الحاج، الدكتور هشام نشابه، محمود حطب، محمد بركات، الشيخ هزاز الجبلي، حسين يتيق.



المفتي خالد يؤم المصلين ويبدو الرؤساء الوزان وصلاح والحص والصلح



وصول المفتي خالد وحلاوي ومزيبودي الرئيس الوزان وصلاح

## الحص وقضية المخطوفين

دمعت عينا الرئيس الدكتور سليم الحص متأثراً بكاءه وصراخ المحتشدتين على باب الجامع العمري الكبير، حيث احاطت به نساء المخطوفين، والمفوقين، والمعطلين وهم والحماهير الحاشدة تحول دون شق طريقه الى سيارته، مما اضطر رجال الامن الاحاطة برئيس الحكومة السابق وسط هتافات علت، بالدم بالروح نديك يا سليم.

## اهالي المخطوفين

من جهة ثانية، نظم اهالي المخطوفين والمعطلين تظاهرة من دار الفتوى الاسلامية الى الجامع العمري، وكانوا يرددون هتافات بينها: دير القمر فلنوه نحن ليش منسين، رجعولنا المخطوفين وهيدي اكبر عبيدة.

وعند وصول الرئيس الوزان وسلام الى الجامع ا هتف اهالي المخطوفين: بدنا بدنا المخطوفين من سجون الجلادين.

وقد وزعت لجنة اهالي المخطوفين بياناً جاء فيه: نتوجه نحن اهالي المخطوفين والمفوقين والمعطلين بنداءنا المزعج الى جميع المسؤولين الروحيين والسياسيين ونستصرخ ضمائرهم بهذه المناسبة الكريمة، ذكرى المولد النبوي الشريف، ان يعبروا عن تضامنهم معنا بوقفه جادة وسريعة لتخليص اهالينا من براثن الظلم والعداوت والموت قبل فوات الاوان.

كما وزعت الجماعة الاسلامية بياناً للمناسبة جاء فيه: تاتي قضية المخطوفين الذين مضى على اختفائهم سنة ونصف من غير ان يعرف مصيرهم، وقضية المهجرين الذين باتوا لاجئين غرباء على ارضهم وفي وطنهم، مما يبرز بوضوح اي فئة من الشعب اللبناني تسد لها الضربات، وقد كانت وما زالت تعاني الكبت والغبن والحرمان.

اقامة هذه الصلاة في المسجد العمري الكبير، وفي قلب الاسواق التجارية، ومن بين الانقاض والدمار، ومن خلال شيخ الماساة، فلعل ان اجتمع المسلمون اليوم يرمز الى شيء عظيم الا وهو اصرارهم على الدعوة الى البناء وعلى رفض الحرب والتدمير، انه يرمز الى رفض المسلمين لكل وجه وشكل من اشكال التفرة والانهزام والارهاب.

واضاف: من هنا نقول ان دخولنا للاسواق التجارية، قبل ان تعلن السلطة الرسمية افتتاحها، هو مبادرة من المسلمين نحو المواطنين جميعاً ان تعالوا فهذه الاسواق ليست للمسلمين وحدهم، والدمار لم يلحق المسلمين وحدهم، فكلنا نال نصيبه وزيادة، فتعالوا الى التعاون، تعالوا لتتخلل عن العقلية المحجرة التي اوصلتنا الى ما نحن عليه الان.

وقال: هذا اليوم له صفتان مباركتان: انه يوم جمعة ويوم مولد الرسول، وهذا اليوم ليس بعيداً عن مولد سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام، الذي تجله وتعتبره رسولا من رسل الله، لا نفرق بين احد من رسله، ونجل امه السيدة مريم اجلالاً عظيماً، ونبرؤها معاً رماها به اعداء الله اليهود.

وتابع: ان قرب تلك الذكرى من ذكرى مولد الرسول، وهما اخوان في رسالة واحدة، وقرب ختام عام ميلادي تختمت ايضا ما يقرب من تسع سنوات من سنوات الحنة، ونداؤنا في هذه المناسبة: هل يكف المواطنون جميعاً عن العادات السيئة التي درجوا عليها حتى الان، وتعني بها حمل السلاح ضد بعضهم البعض، وعادات الخطف والارهاب وعمليات التفجير هنا وهناك؟

وقال: نريد ان تكون هناك في هذه المناسبة مبادرة تتجسد باخلاء المعتقلات من الموقوفين والمخطوفين، عند الاطراف جميعاً، وعند جهة معيثة تعنيها وتعريف اننا تعنيها بالذات، فان حصل ذلك في المولد والميلاد، يكون العام 1983، ختاماً لجزء من الاحزان، وليكون الاطراف جميعاً قد خطوا خطوة مهمة نحو الامن والسلام.

ان المواطنين هم الخاسرون اولا واخيراً، والذين يستفيدون من الذي جرى ويجري هم من غير اللبنانيين، رغم انهم يقولون انهم مع هذا الطرف او ذاك، او هذه الطائفة او تلك، فلقد اذنت التجارب المرة انهم لم يفلوا اي طرف بما وعدوه به، وانما كانوا يبحثون عن مصالحهم وامتيازاتهم على حساب مصالحنا ووجودنا ومصيرنا.